

## النهاية في غريب الأثر

{ علا } [ ه ] في أسماء الله تعالى [ العَلِيُّ ] والمُتَعَالِي [ العَلِيُّ ] : الذي ليس فوقه شيءٌ في المرْتَبَةِ ( في ا : [ الرُّتْبَةُ ] ) والحُكْمُ فَعِيل بمعنى فاعِل من عَلا يَعْلُو .

والمُتَعَالِي : الذي جَلَّ عن إْفْكَ المِفْتَخَرِينَ وَعَلا شَأْنُهُ . وقيل : جَلَّ عن كَلِّ وَصَفِيٍّ وَثَنَاءً . وهو مُتَّفَاعِلٌ من العُلُوِّ وقد يكون بمعنى العالي .

( س ) وفي حديث ابن عباس [ فإذا هو يَتَعَلَّى ( في ا : [ يتعالَى ] ) عَنِّي ] أي يَتَرَفَّعُ عَنِّي .

( س ) وحديث سُبَيْعَةَ [ فلمَّا تَعَلَّاتُ من نِفاَسِها ] وَيُرَوِّى [ تَعَالَت ] : أي ارْتَفَعَتُ وَطَهَّرَت . ويجوز أن يكون من قولهم : تَعَلَّى الرَّجُلُ من عِلَّتِهِ إذا برَأَ : أي خَرَجَتْ من نِفاَسِها وَسَلِمَتْ .

( س ) وفيه [ اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى ] العُلْيَا : المُتَعَفِّفَةُ والسُّفْلَى : السَّائِلَةُ رُوِيَ ذلك عن ابن عُمرٍ وَرُوِيَ عنه أنها المُتَنَفِّقَةُ . وقيل : العُلْيَا : المُعْطِيَّة والسُّفْلَى : الآخِذَةُ . وقيل السُّفْلَى : المَانِعَةُ .

( ه ) وفيه [ إنَّ أهلَ الجَنَّةِ لِيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الكَوَكَبَ الدُّرِّيَّ في أَوْقِ السَّمَاءِ ] عِلِّيُّونَ : اسمٌ للسَّمَاءِ السَّابِعَةِ . وقيل : هو اسمٌ لِدِيوَانَ الملائِكَةِ الحَفَظَةِ تُرْفَعُ إليه أَعْمَالُ الصَّالِحِينَ من العباد .

وقيل : أراد أَعْلَى الأُمُوكِنَةِ وَأَشْرَفَ المَرَاتِبِ مِنَ اللّهِ في الدارِ الآخِرَةِ . وَيُعْرَبُ بالحروفِ والحركات كقِنِّسَرِينَ وَأَشْبَاهِها على أنه جَمْعٌ أو وَاحِدٌ .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود [ فلمَّا وضعتُ رِجْلِي على مُذَمَّسِرِ أَبِي جَهْلٍ قال : أَعْلُ عَنِّي ] أي تَنَجَّ عَنِّي . يقال : أَعْلَى عن الوَسَادَةِ وَعَالٍ عنها : أي تَنَجَّ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَعْلُوها قلتُ : أَعْلَى على الوَسَادَةِ وَأَرَادَ بِعَنِّي : عَنِّي وهي لغة قوم يَقْلِبُونَ الياءَ في الوَقْفِ جِيماً .

( س ) ومنه حديث أُحُدٍ [ قال أبو سُفْيَانَ لَمَّا انْهَزَمَ المُسْلِمُونَ وَظَهَرُوا عَلَيْهِمُ : أَعْلَى هَيْبَلٌ فقال عُمرُ : اللّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فقال لِعُمَرَ : أَنْعَمْتَ وَعَالٍ عنها ] كان الرجل من قريش إذا أرادَ ابْتِدَاءَ أَمْرٍ عَمَدَ إلى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ على أَحَدِهِمَا : نَعَمَ وعلى الآخرِ : لا تُمَّ . يَتَقَدَّمُ إلى الصنَمِ وَيُجِيلُ سَهْمَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمُ نَعَمَ أَقْدَمَ وَإِنْ خَرَجَ سَهْمُ لا امْتَنَعَ . وكان أبو سفيان لمَّا أرادَ الخُرُوجَ إلى

أُحْدِ اسْتَفْتَى هُبَيْلٌ فخرَجَ له سهم الإزعام فذلك قوله لِعُمَرَ : [ انْزَعَمَتْ ° فعَالَـ  
عنها ] : أي تَجَافَ عنها ولا تَذْكَرُها بسوء يعني آلِهَتَهُمْ .  
( س ) وفي حديث قَيْلَةَ [ لا يزال كَعْبِيكُ عاليا ] أي لا تَزَالِينَ شَرِيْفَةً مُرْتَفِعَةً  
على من يُعَادِيكَ .

- وفي حديث حَمْنَةَ بنتِ جحش [ كانت تجلس في المِرْكَبِ ثم تخرُج وهي عَالِيَةٌ  
الدِّم ] أي يَعْلُو دَمُهَا الماء .  
( س ) وفي حديث ابن عمر [ أَخَذَتْ بِعَالِيَةِ رُمُحٍ ] هي ما يَلِي السِّبْطَ من القَنَاةِ  
والجَمْعُ : العَوَالِي .

( س ) وفيه ذِكْرُ [ العَالِيَةِ والعَوَالِي ] في غير موضع من الحديث . وهي أَمَاكِنٌ  
بِأَعْلَى أَرْضِي المَدِينَةِ والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : عُلُوٌّ عَلَى غير قياس وأُودِنَاهَا مِنَ  
المَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَأَبْوَعَدُّهَا مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ ثَمَانِيَةٌ .  
- ومنه حديث ابن عمر [ وجاء أَعْرَابِيٌّ ° عُلُوٌّ جَافٍ ] .  
- وفي حديث عمر [ فارتقى عُلُوَّيَّةً ] هي بضم العين وكسرهما : الغُرْفَةُ والجمع  
العَلَالِي .

( س ) وفي حديث معاوية [ قال لِيَلْبِيدِ الشاعِر : كَمْ ° عَطَاؤُكَ ؟ قال : أَلْفَانٌ وَخَمْسُمِائَةٌ  
. فقال : ما بِأَلُّ العِلَاوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ ] العِلَاوَةُ : ما عُلُوٌّ فَوْقَ الحِمْلِ  
وَزَيْدٌ عَلَيْهِ .

- ومنه [ ضَرَبَ عِلَاوَتَهُ ] أي رَأْسَهُ . والفَوْدَانُ : العِدْلَانُ .

( س ) وفي حديث عطاء في مَهْـبِطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ [ هَبِطَ بِالْعِلَاةِ ] وهي  
السِّنْدَانُ .

( س ) وفي شعر العباس رضي اللّهُ عنه يَمْدَحُ النَبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
حَتَّى احْتَوَى بِيَدَيْتِكَ المُهَيَّمِينَ مِنْ مِّنْ ... خِنْدِيفَ عِلَايَا تَحْتَهَا النَّطْقُ  
.

عِلَايَاءُ : اسم للمكان المرتفع كاليفاع ( في الأصل : [ كالبقاع ] . والتصحيح من ا  
واللسان والفائق 1 / 103 ) وليست بتأنيث الأعلَى لأنَّها جاءت مُنْكَسَّرَةً وفعلاء  
أفْعَلٌ يَلْزَمُهَا التَّعْرِيفُ .

- وفيه ذِكْرُ [ العُلَى ] بالصِّمِّ والقَصْرِ : موضع من نَاحِيَةِ وَاْدِي القُرَى نَزَلَهُ رَسولُ  
اللّهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَيْبُوكَ . وفيه مسجد .

( س ) وفيه [ تَعْلُو عِنْدَهُ العَيْنُ ] أي تَنْدُبُو عَنَّهُ وَلَا تَلْصَقُ بِهِ .

- ومنه حديث النجاشي [ وكانوا بهم أَعْلَى عَيْنَانًا ] أي أَبْصَرَهُ بِهَمْ وَأَعْلَمَ بِحَالِهِمْ

( س ) وفيه [ من صام الدهر ضيِّقَتْ عليه جهنم ] حَمَل بعضهم هذا الحديثَ على ظاهره وجعل له عُقُوبَةً لِصَائِمِ الدَّهْرِ كَأَنَّهُ كَثَرَهُ صَوْمَهُ وَبَشَّهَ لِذَلِكَ مَنَعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَن صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَّتَهُ لَهُ وَفِيهِ بُعْدٌ لِأَنَّ صَوْمَ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ قُرْبَةٌ وَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فَمَا يَسْتَحِقُّ فَاعِلُهُ تَضْيِيقَ جَهَنَّمَ عَلَيْهِ .

وذهب آخرون إلى أن [ عَلَيَّ ] هَا هُنَا بِمَعْنَى عَن : أَي ضَيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَن وَعَلَيَّ يَتَدَاخَلَان .

( س ) ومنه حديث أبي سفيان [ لَوْلَا أَنَّهُ يَأْتِرُهَا عَلَيَّ الكَذِبَ لَكَذَبَتْ ] أَي يَرُودُهَا عَنِّي .

- ومنه حديث زكاة الفِطْرِ [ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ ] وَقِيلَ : [ عَلَى ] بِمَعْنَى مَعَ لِأَنَّ العَبْدَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الفِطْرَةُ وَإِنَّمَا تَجِبُ عَلَى سَيِّدِهِ وَهُوَ فِي العَرَبِيَّةِ كَثِيرٌ .  
- ومنه الحديث [ فَإِذَا انْقَطَعَ مِنْهَا عَلَيَّهَا رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمَانُ ] أَي فَوْقَهَا . وَقِيلَ : مِنْ عِنْدِهَا .

( س ) وفيه [ عَلَيْكُمْ بِكَذَا ] أَي افْعَلُوهُ وَهُوَ اسْمُ الفَاعِلِ بِمَعْنَى خُذْ . يُقَالُ : عَلَيْكَ زَيْدًا وَعَلَيْكَ بِزَيْدٍ : أَي خُذْهُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ